

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المَحْكَم : وقيل لأصحاب عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ : الحواريُّون للبياض لأنَّهم كانوا قَمَّارِينَ . والحواريُّ : البياضُ وهذا أصلُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الزُّبَيْرِ : " حواريُّ من أُمَّتِي " وهذا كان بدءاً له لأنَّهم كانوا خُلصاءَ عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ وأنصاره وإنَّما سُمُّوا حواريين لأنَّهم كانوا يَغْسِلُونَ الثِّيَابَ أَي يُحَوِّرُونَهَا وهو التَّيْبِيضُ . ومنه قَوْلُهُمْ : امرأةٌ حواريَّةٌ أَي بيضاءُ قال : فَلَمَّا كَانَ عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ نصرته هؤُلاءِ الحواريُّون وكانوا أنصاره دون النَّاسِ قيل لِنَاصِرِ نَبِيِّهِ حواريُّ إذا بالغَ في نصرته تشبُّبِهَا بأولئك .

وروى شَمْرُ أَنَّهُ قال : الحواريُّ : النَّاصِحُ وأصلُهُ الشَّيْءُ الخالِصُ وكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ لَوْنُهُ فهو حواريُّ : الحَوَّارِيُّ . بضمَّ الحاءِ وشَدَّ الواوِ وفَتَّحَ الرَّاءِ : الدَّقِيقُ وأجودُهُ وأخْلَصُهُ وهو المَرخُوفُ . الحَوَّارِيُّ : كُلُّ ما حَوَّرَ أَي بَيَّضَ من طَعَامٍ وقد حَوَّرَ الدَّقِيقُ وحَوَّرْتُهُ فاحوَّرتُ أَي ابْيَضَّ . وعَجِينٌ مُحَوَّرٌ هو الذي مُسِّحَ وَجْهُهُ بالماءِ حتى صَفَا .

وحَوَّارُونَ بفتحة الحاءِ مُشَدَّدَةٌ الواوِ : د بالشَّامِ قال الرَّاعِي : طَلَلْنَا بحوَّارينَ في مُشْمَخِرَّةٍ ... تَمَرُّ سَحَابٌ تَحْتَنَا وَثُلُوجٌ وَضَبَةٌ السَّمْعَانِيُّ بضمَّ ففتحة من عَيْرٍ تَشْدِيدٌ وقال : مِن بلادِ البَحْرَيْنِ . قال : والمَشْهُورُ بها زِيَادٌ حوَّارينَ . لأنَّه كان اِفْتَتَحَهَا وهو زِيَادُ ابْنِ عَمْرٍو بنِ المُنْذِرِ بنِ عَمْرٍو وأخوه خِلاسُ بنِ عَمْرٍو كان فقيهاً مِن أصحابِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . والحوَّارَاءُ : الكَيِّسَةُ المُدَوَّرَةُ من حارٍ يحوِّر إذا رَجَعَ . وحوَّارِهِ كَوَاهِ فَأَدَارَهَا وإنَّما سُمِّيَتِ الكَيِّسَةُ بالحوَّارَاءِ لأنَّ مَوْضِعَهَا يَبْيَضُّ . وفي الحديث " أَنَّهُ كَوَى أَسْعَدَ بنَ زُرَّارَةَ على عاتِقه حَوَّارَاءَ " وفي حديثِ

أَخَرَ " أَنَّهُ لما أُخْبِرَ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قال إنَّ عَهْدِي بِهِ وفي رُكَيْتَيْهِ حَوَّارَاءُ فَانظُرُوا ذلكَ . فَانظُرُوا فرأوه " يَعْنِي أَثَرَ كَيِّسَةِ كَوِيَّ بِهَا . الحَوَّارَاءُ : ع قُرْبَ المَدِينَةِ المُشَرَّفَةِ على ساكنها أَفضَلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ وهو مَرْفَأٌ سَفُنِ مِصرَ قَدِيمًا ومَمَرٌ حاجِّها الآنَ وقد ذَكَرَهَا أَصْحَابُ الرِّحْلِ .

الحوَّارَاءُ : ماءٌ لِبَنِي نَبِيهِانَ مُرُّ الطَّعْمِ . وأبو الحَوَّارَاءِ : رَبِيعَةُ

بنُ شَيبَانَ السَّعْدِيِّ رَأَوِي حَدِيثِ الْقُنُوتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ " عَلَّمَنِي أَبِي أَوْ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُولُ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ :
اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّ نِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَدْرِي مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ " قلت : وهو حديث مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي الْحَوَارَاءِ حَسَنٌ مِنْ رِوَايَةِ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبِ الزُّبَيْرِيَّاتِ عَنْهُ . وَهُوَ فَرْدٌ . وَالْمَحَارَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَحُورُ أَوْ يُحَارُ فِيهِ . الْمَحَارَةُ : جَوْفُ الْأُذُنِ الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ . وَهُوَ مَا حَوْلَ الصِّمَاحِ الْمُتَّسِعِ وَقِيلَ : مَحَارَةُ الْأُذُنِ : صَدَفَتُهَا وَقِيلَ : هِيَ مَا أَحَاطَ بِسُومِ الْأُذُنِ مِنْ قَعْرِ صَحْنَيْهِمَا . الْمَحَارَةُ : مَرَجِعُ الْكَتْفِ وَقِيلَ : هِيَ النَّقْرَةُ الَّتِي فِي كَعْبِ رَةِ الْكَتِفِ .
الْمَحَارَةُ : الصَّدْفَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْعِظْمِ وَالْجَمْعُ مَحَارٌ . قَالَ السُّلَيْكُ :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا ... تَوَلَّيْتُ صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَارٌ